

تاج العروس من جواهر القاموس

شِعْتُ الإناءَ شَيْعاً : مَلَأْتُهُ فهو مَشِيعٌ كَمَبِيعٍ ومنه : هو ضَبٌّ مَشِيعٌ
لِلْحَقْوَدِ كما سِأَنِي . منَ المَجَارِ : في الدُّعَاءِ : حَيِّـَـاكُمُ اِاُ وشَاءَكُمُ
السَّلامُ كمالَ عَليْكُمْ السَّلامُ هَكَذَا في الذُّسُخِ وفيه سَقَطٌ والصَّوَابُ : كما يُقالُ
: عَليْكُمْ السَّلامُ قال الشَّاعِرُ : .

أَلا يَا زَخْلَةً مِـنْ ذاتِ عِرْقٍ ... بِرُودِ الطَّلِّ شَاءَكُمُ السَّلامُ وهذا إنَّما
يَقولُهُ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهُمْ كما قال قيسُ بنُ زُهَيْرٍ لَمَّا
اصْطَلَحَ القَوْمُ : يا بني عَبيدٍ شَاءَكُمُ السَّلامُ فلا نَظَرْتُ في وَجْهِ دُبيانِيةٍ
قَتَلْتُ أَبَاهَا أو أَخَاهَا وَسارَ إلى نَاحِيَةِ عُمانَ وَهناكَ عَقَبَهُ ووَلَدَهُ كما في
الصَّحاحِ والعُبابِ . شَاءَكُمُ السَّلامُ : تَبِعَكُمُ نَقله الصَّاغَانِيُّ أو شَاءَكُمُ : لا
فَارَقَكُم وهو قَريبٌ من قول ثَعْلَبٍ : أَيْ صَحْبِكُم وشَيْعَكُم . ومنه قولُهُم :
شَاءَكَ الخَيْرُ أَيْ لا فارقَكَ قال لُبيدٌ هـ : .

فَشَاءَهُمْ حَمْدٌ وزانَتُ قُبُورَهُمْ ... أَسِرَّةُ رِيحانٍ بِقاعٍ مُذَوَّرٍ شَاءَكُمُ
: مَلَأَكُمُ السَّلامُ يَشَاءُكُمْ شَيْعاً وهذا نَقله يونسُ . يُقالُ : شَاءَكُمُ اِاُ
بالسَّلامِ كما في الأساسِ . والمعنى واحدٌ ويُقالُ : أَشَاءَكُمُ السَّلامُ وَأَشَاءَكُمُ به :
أَتَبِعَكُمُ أَيْ عَمَّكُمْ وجعلهُ صاحِباً لَكُمْ وتابِعاً . وقال ثَعْلَبٌ : معنى أَشَاءَكُمُ
السَّلامَ : أَصْحَبَكُم إِيَّاهُ وليس ذلكَ بِقَوِيٍّ . والشَّاعُ : بَوَلُّ الجَمَلِ الهائجِ
فهو يُقَطَّعُهُ إِذا هاجَ نَقله الأَصمعيُّ وأنشدَ : .

ولقد رَمَى بالشَّاعِ عَندَ مُناخِهِ ... ورَغا وهَدَّرَ أَيْـَـما تَهْدِيرٍ أو المُنْتَشِرِ
من بولِ النِّفاقِ إِذا ضَرَبَها الفَحْلُ شاعُ أَيَّضاً نَقله الأَصمعيُّ كذلك وأنشدَ : .
يُقَطَّعُ عَنَ لِلإِساسِ شاعاً كَأَنَّهُ ... جَدَايا على الأَنسَاءِ مِنْها بَصائِرُ قد
أَشاعَتْ به إِشاعةً إِذا رَمَتْهُ رَمِيّاً وأَرْسلَتْهُ مُتَفَرِّقاً وقَطَّعَتْهُ مُثْلُ
أَوْزَعَتٍ بِبَوْلِها وَأَزْغَلَتْ ولا يَكونُ ذلكَ إِلاَّ إِذا ضَرَبَها الفَحْلُ ولا تَكونُ
الإِشاعةُ إِلاَّ في الإبلِ . والشَّاعَةُ : الزَّوْجَةُ لِمُشايِعَتِها الزَّوْجَ ومُتابَعَتِها
قاله شَمِرٌ ومنه الحديثُ : أَزَّهَ قال لِعَكاكِفِ بنِ وَداعةَ الهِلاليِّ هـ : "
أَلَكَ شاعَةً " كما في العُبابِ . قَلْتُ : ووَرَدَ أَيَّضاً أَنَّ سِيفَ بنَ ذِي يَزَنَ
قالَ لِعَبدِ المُطَّلِبِ : هَلْ لَكَ مِنْ شاعَةٍ ؟ أَيْ زَوْجَةٍ . الشَّاعَةُ : الأَخْبَارُ
المُنْتَشَرَةُ عن ابنِ الأَعرابيِّ . والشَّياعُ ككِتابٍ هَكَذَا في نُسَخِ الصَّحاحِ ووُجِدَ

بَخَطٍّ أَيْ زَكْرِيَّا : الْمَشِياعُ كَمِحْرَابٍ : دِقُّ الْحَطَبِ تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ أَيْ
تَوْقَدُ وَقَدْ يُفْتَحُ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ كَمَا يُقَالُ : شَبَابُ لِّلْنَّارِ وَجِلَاءُ لِّلْعَيْنِ
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . فِي حَدِيثِ عَلِيِّ ه B : أُمِرْنَا بِكَسْرِ
الْكُوبَةِ وَالْكَنْذَارَةِ وَالشَّيَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيَاعُ : مِزْمَارُ
الرَّاعِي وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : اَللّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ تَعْنِي الْجَرَادَ
أَيْ بِالشَّيَاعِ رَاعٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ مِزْمَارُ الرَّاعِي سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَصِيحُ
بِهَا عَلَى الْإِبِلِ فَتَجْتَمِعُ . الشَّيَاعُ : صَوْتُهُ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :
" حَنِينِ الذَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ وَهُوَ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ وَصَدْرُهُ :
" إِذَا مَا تُذْكَرِينَ يَحْنُ قَلْبِي